وهو ما ذكره ابن هشام

ان في المسالة ثلاث احدها انه علم الاسما فقط وهو ما سلكه صاحب
الهمزيه ثانيها انه علمها معا ومراده باحدي الطرق السابقه ما قدمه
من انه وصولها اما على لسان ملك بالالقا في الروع او بخلق العلم
الضروري او بسماع الكلام النفسي وقد اخبر كعب رضي الله عنه
عن اسم ان بعد لو بمفرد وهو معقول وتقدم ما فيه وقد ذكر
الشارح ان الالف خلف عن الضمير وان التقدير او لو ان نصحها
علي اضافة المصدر الي المفعول والفاعل محذوف والتقدير نصح
الصديق اياها او نصحي اياها وهذا احد المواضع التي يجوز فيها
حذف الفاعل قال الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشيته واحترز
بقوله الي المفعول من الفاعل فان قولنا او ان نصحها يجوز ان
يكون من اضافة المصدر الي الفاعل وحذف المفعول لكنه خلاف
المراد واقول الكل محتمل ومراد فيجوز ان يقدر نصحها لي او نصحي
لها او نصح الناس لها او نصح الناس لي ويكون المعني علي الاول
نصحها لي في ترك الغرام بها وانه ان لم اسمع في محبتها النصح وقعت
باشراكها وعز الخلاص وعلى الثاني نصحي لها في ان لا تمتنع مني
وصلها ولا تلتفت الي عذالها ومن يلومها في محبتي وعلى الثالث
نصح الناس لها شفقة علي ومرحمة لي حيث وصلت في محبتها
الي خطة الهلاك او نصح الناس لي في ترك محبتها حين شاهدوا
حالتي وبكل هذه التاويلات جات الاشعار والحكايات
قديما وحديثا ونحن نورد لك منها ما تقر به العين وتسكن به
النفس ان شا الله تعالي فمن الاول قول الخفاجي بقوله

من اهواه دعني وتب | يا ايها المفتون في حبي
فقلت مرحسنك ان لا يري | مسلطا عشقا علي قلبي

وقال الاخر

تغزلت في العناب يوما فقال لا | سبيل الي رويا خضاب الانامل
وراودته مهوي القرط في اضقبله | تزيح عن الاحشا لذع العواذل

فقالت

فقالت ولاني القرط يوما تنالها | واين الثريا من يد المتناول

وقال الخطيري

شكوت هوي من شفني بعده | توقد نار ليس يطفي سعيرها
فقال بعادي عنك اكثر راحة | ولولا ابتعاد الشمس احرق نورها

وقال السيد سليمان الكاتب الحموي

لست انسي مقالها وهي تمشي | بين اترابها بمشي وئيد
ايهذا الفتي لقد راب اهلي | منك للحي اكثر الترديد
فاتئب لي ما تبتغي ان قومي | لذووا غيرة وباس شديد
قلت اني قتيل حبك قالت | كم قتيل كما شهدت شهيدي
ثم ولت خلفتني صريعا | بين هجر ولوعة وصدود

شيخ الشيوخ الانصاري

صادني منها غزير الغيد | فيه ما يشغل عند هند ومي
قلت قد اضنيت جسمي قال قد | قلت كي تذهب روحي قلت كي

وقال الاخر

دهيت من الغزال البابلي | بما دهي الخوارج من علي
اسامر في مدايحه الليالي | فيلقاني بقول السامري

١٨٢

ابو فراس الحمداني

لي مدمع وصبي به | عن فيضه وصبيبه
وجوي غدا وليي به | من ناره ولهيبه
ناديت من الري به | بحياة من اسوي به
صل مغرما تجري به | دنياه في تجريبه
فاجاب من تهذيبه | لم ادر ما تهذي به

بها الدين العاملي

مشغوفة بالخلف لم | تحفظ لدي الميثاق عهدا
ملكتها رقي علي | حكم الغرام وصرت عبدا

Copyright © King Saud University